



الملك عبدالعزيز آل سعود
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

الفقه

الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

الطَّهَارَةُ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الطَّهَارَةُ - مَسَّ (المصحف) - النَّجَاسَةُ - نَقَضَ (الوضوء) - نَابَ / يَنْوِبُ
- فَقَدَ - عَجَزَ - بَوَّلَ - غَائِطٌ - تَشْرِيْعٌ - النَّزَاهَةُ - الْأَقْدَارُ - الْكَرْيَهُةُ
(لِلرَّائِحَةِ) - الْعُسْلُ (مصطلح) - الْجَنَابَةُ (مصطلح) - الْحَيْضُ
(مصطلح) (النَّفَاسُ (مصطلح) - سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ (مصطلح) - الْحَدَثُ
(مصطلح) - النَّجْسُ (مصطلح) - الْجِمَاعُ (مصطلح) - الْإِحْتِلَامُ
(مصطلح) .

- ١ - الْإِسْلَامُ وَالطَّهَارَةُ .
- ٢ - مَعْنَى الطَّهَارَةِ .
- ٣ - أَقْسَامُ الطَّهَارَةِ .
- ٤ - الْحِكْمَةُ مِنْ تَشْرِيْعِ الطَّهَارَةِ .

١ - الْإِسْلَامُ وَالطَّهَارَةُ :

الْإِسْلَامُ دِينُ الطَّهَارَةِ ، جَعَلَ الْوُضُوءَ شَرْطًا لِلصَّلَاةِ وَالطَّوَافِ وَمَسَّ

المُصْحَفِ ، وَأَوْجَبَ الغُسْلَ مِنَ الجَنَابَةِ وَالْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ ، كَمَا
جَعَلَ الغُسْلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ سُنَّةً مُؤَكَّدَةً ، وَحَضَّ عَلَى نِظَافَةِ
الثَّوبِ وَالبَدَنِ وَأَكَّدَ عَلَى أَنَّ الطَّهَارَةَ مِنَ الإِيمَانِ .

قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾^(١) .

٢ - مَعْنَى الطَّهَارَةِ :

الطَّهَارَةُ هِيَ النِّظَافَةُ وَالنِّزَاهَةُ عَنِ الأَقْدَارِ .
وَشَرْعًا : ارْتِفَاعُ الحَدَثِ وَزَوَالُ النِّجَسِ .

٣ - أَنْسَاءُ الطَّهَارَةِ :

الطَّهَارَةُ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ هُمَا :
الطَّهَارَةُ مِنَ الحَدَثِ ، وَالطَّهَارَةُ مِنَ النِّجَاسَةِ .

(أ) الطَّهَارَةُ مِنَ الحَدَثِ :

الحَدَثُ هُوَ مَا يَمْنَعُ مِنْ صِحَّةِ بَعْضِ العِبَادَاتِ وَلَا يَكُونُ إِلاَّ
فِي البَدَنِ ، وَلَهُ قِسْمَانِ : حَدَثُ أَصْغَرٍ وَسَبَبُهُ نَقْضُ الوُضُوءِ

(١) سورة البقرة ، الآية (٢٢٢) .

وَحَدَّثُ أَكْبَرُ وَسَبَبُهُ الْجِمَاعُ أَوْ الْإِحْتِلَامُ ، أَوْ الْحَيْضُ أَوْ
النَّفَاسُ .

وَتَكُونُ الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ الْأَصْغَرِ بِالْوُضُوءِ ، وَمِنْ
الْحَدَثِ الْأَكْبَرِ بِالغُسْلِ ، وَيَنْبُؤُ التَّيْمُمُ عَنِ الْوُضُوءِ
وَالغُسْلِ عِنْدَ فَقْدِ الْمَاءِ أَوْ الْعَجْزِ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ بِسَبَبِ
الْمَرَضِ أَوْ الْبَرْدِ أَوْ نَحْوِهِمَا .

(ب) الطَّهَارَةُ مِنَ النَّجَاسَةِ :

كَطَهَارَةِ الثُّوبِ وَالْمَكَانِ مِنَ الدَّمِ وَالْبَوْلِ وَالغَائِطِ وَتُسَمَّى
الطَّهَارَةُ مِنْهَا زَوَالُ الْخَبَثِ . وَلَا بُدَّ لِلْمُصَلِّيِّ مِنْ طَهَارَةِ ثَوْبِهِ
وَبَدَنِهِ وَمَكَانِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ ، وَتُسَمَّى الطَّهَارَةُ مِنْهَا زَوَالُ
الْخَبَثِ .

٤ - الْحِكْمَةُ مِنْ تَشْرِيعِ الطَّهَارَةِ :

- ١ - أَوْجَبَ الْإِسْلَامُ الطَّهَارَةَ لِيَقِفَ الْمُسْلِمُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ طَاهِرًا نَظِيفًا .
- ٢ - وَاسْتِعْمَالَ الْمَاءِ يُجَدِّدُ النَّشَاطَ ، وَيُزِيلُ الرِّوَاخَ الْكَرِيهَةَ عَنِ
الْمُصَلِّيِّ .

٣ - وَمِنْ ذَلِكَ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِسْلَامَ قَدْ أَوْجَبَ مَا تَدْعُو إِلَيْهِ عُلُومُ الصَّحَّةِ فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ .

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) ضِدَّهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

الْقَائِمَةُ (ب)

الْأَسْتِطَاعَةُ

الطَّيِّبَةُ

نَقْضُ

النَّجَاسَةُ

وُجُودُ الْمَاءِ

الْقَائِمَةُ (أ)

١ - الطَّهَارَةُ

٢ - الْعَجْزُ

٣ - الْكَرْهَةُ

٤ - فَقْدُ الْمَاءِ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ لِتُكُونَ جُمَلًا مُبْتَدَأًا بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ - فِي ، الطَّهَارَةُ ، الْأَشْيَاءِ ، الْأَصْلُ ،

- ٢ - وَمَيِّتًا ، حَيًّا ، طَاهِرٌ ، الْإِنْسَانُ ،
٣ - طَاهِرٌ ، الْبَاقِي ، الدَّمُ ، فِي ، الْقَلْبِ ،
٤ - أَكَلَهُ ، يُبَاحُ ، مَا ، فَضَلَاتُ ، طَاهِرَةٌ ،

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ :

إِمْلاُ الْفَرَآغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

- ١ - الْوُضُوءُ النَّشَاطُ وَيُزِيلُ الرَّائِحَةَ
يَنُوبُ
٢ - التَّيْمَمُ عَنِ الْوُضُوءِ وَ عِنْدَ
فَقَدِ
الْمَاءِ أَوْ الْعَجْزِ عَنْ
الطَّهَارَةَ
٣ - لَا يَجُوزُ الْمُصْحَفِ إِلَّا بِطَهَارَةٍ .
اعْتَبَرَ
٤ - الْإِسْلَامُ الطَّهَارَةَ شَرْطًا فِي صِحَّةِ
يُجَدِّدُ
الصَّلَاةِ .
الْكُرِيهَةَ
الْغُسْلِ
اسْتِعْمَالِهِ
مَسُّ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَعْمِلْ كَلًّا مِنْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

النَّزَاهَةُ ، نَقْضُ (الْوُضُوءِ) ، فَقْدُ الْمَاءِ ، الْأَقْدَارُ ، تَشْرِيعٌ .

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَا مَعْنَى الطَّهَّارَةِ ؟
- ٢ - اذْكُرْ أَقْسَامَهَا .
- ٣ - مِمَّ يَمْنَعُ الْحَدَثُ ؟
- ٤ - بَيْنَ نَوْعِ الطَّهَّارَةِ فِيمَا يَلِي :
(أ) طَهَّارَةُ الثَّوْبِ .
(ب) الطَّهَّارَةُ مِنَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ .
(ج) الطَّهَّارَةُ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ .
- ٥ - مَا الْحِكْمَةُ مِنْ تَشْرِيعِ الطَّهَّارَةِ ؟

الْأَشْيَاءُ الطَّاهِرَةُ وَالْأَشْيَاءُ النَّجِسَةُ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مَيِّتٌ / مَيِّتَةٌ - الْآدَمِيُّ - فَرَكَ / يَفْرُكُ - فَضَلَاتٌ (لِلْحَيَوَانِ وَالْإِنْسَانِ) -
أَعْيَانٌ (أَشْيَاءٌ) - الْمُرَاقُ (السَّائِلُ) - الْوَبْرُ (شَعْرُ الْجَمَلِ) قَيْحٌ - تَحَفَّظَ
/ يَتَحَفَّظُ - الدَّلْكُ - الْجَزَارُ - دَوْرَاتُ الْمِيَاهِ - صَعَبٌ / يَصْعَبُ - مَنِيٌّ -
الْيَسِيرُ - الْمُبَاحُ (مُصْطَلِحٌ) - الطَّهْوَرُ (مُصْطَلِحٌ) - الْحِلُّ (الْحَلَالُ)
(مُصْطَلِحٌ) / يَسْتَحِبُّ / يَسْتَحِبُّ (مُصْطَلِحٌ) - حَرَامٌ (مُصْطَلِحٌ).

(أ) الْأَشْيَاءُ الطَّاهِرَةُ :

الْأَصْلُ فِي الْأَشْيَاءِ الطَّاهِرَةِ ، وَنَذَكْرُ مِنْهَا مَا يَلِي :

١ - الْإِنْسَانُ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا - الْحَيَوَانُ الْمُبَاحُ أَكَلُهُ ، وَمَيِّتُهُ مَا لَا دَمَ لَهُ

سَائِلٌ ، وَمَيِّتَةُ الْبَحْرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْبَحْرِ : «هُوَ الطَّهْوَرُ

مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيِّتُهُ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١) .

(١) كِتَابُ الطَّاهِرَةِ / بَابُ الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَحْرِ / ١ / ٦٤ الْحَدِيثُ ٨٣ .

- ٢ - الْمِيَاهُ - وَالْجَمَادَاتُ - وَالنَّبَاتَاتُ .
- ٣ - الدَّمُ الْبَاقِي فِي الْجِسْمِ بَعْدَ الذَّبْحِ .
- ٤ - مَنِىُّ الْآدَمِيِّ^(١) لِحَدِيثِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - « كُنْتُ أَفْرُكُ الْمَنِىَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا كَانَ يَابِسًا ، وَأَغْسِلُهُ إِذَا كَانَ رَطْبًا » رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَأَبُو عَوَانَةَ وَالْبَزَّازُ .
- ٥ - فَضَلَاتُ مَا يُبَاحُ أَكْلُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ .

(ب) الْأَعْيَانُ النَّجِسَةُ ، وَمِنْهَا :

- ١ - الْحَيَوَانَاتُ الْمَيِّتَةُ ، وَالِدَّمُ الْمُرَاقُ ، وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيِّتَةُ^(٢) وَالِدَّمُ^(٣) وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ^(٤) ﴾ .
- ٣ - فَضَلَاتُ الْإِنْسَانِ (الْبَوْلُ وَالْعَائِطُ) وَفَضَلَاتُ كُلِّ حَيَوَانٍ مُحَرَّمٍ أَكْلُهُ .
- ٣ - مَا يُقَطَّعُ مِنَ الْحَيَوَانِ فِي حَيَاتِهِ نَجِسٌ وَحَرَامٌ أَكْلُهُ إِلَّا الصُّوفُ ، وَالشَّعْرُ ، وَالْوَبْرُ^(٥) فَإِنَّهُ طَاهِرٌ .

(١) يرى بعض أهل العلم أن المنيَّ نجسٌ . ولكن الذي عليه أكثر أهل العلم كابن تيمية أنه طاهرٌ .

(٢) الميتة : الحيوان الذي مات من غير ذبحٍ .

(٣) الدَّمُ : هو الدَّمُ الجاري عند الذَّبْحِ .

(٤) سورة المائدة ، آية (٣) .

(٥) الوبر : هو ما يغطي أجسام الإبل ، وهو مثل الصوف للضأن والشعر للمعز .

(ج) الْمَعْفُو عَنْهُ مِنَ النَّجَاسَةِ :

يُعْفَى عَنْ قَلِيلِ الدَّمِ وَالْقَيْحِ ، كَمَا يُعْفَى عَنْ أَثَرِ مَا يَبْقَى فِي
النَّعْلِ بَعْدَ الدَّلْكِ ، وَيَرَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ يُعْفَى عَنْ
الْيَسِيرِ مِنْ جَمِيعِ النَّجَاسَاتِ ، وَخَاصَّةً الْمُرْضِعَةَ فِيمَا يُصِيبُهَا مِنْ
فَضَلَاتِ طِفْلِهَا إِذَا تَحَفَّظَتْ مِنْهُ ، وَاسْتَحَبَّ الْعُلَمَاءُ لَهَا أَنْ تُعَدَّ
ثَوْبًا خَاصًّا لِلصَّلَاةِ ، وَكَذَلِكَ مَنْ هُوَ فِي مِثْلِ حَالَتِهَا مِمَّنْ يَصْعَبُ
عَلَيْهِ أَنْ يَتَحَفَّظَ مِنَ النَّجَاسَةِ كَالْجَزَّارِ ، وَالَّذِي يُنْظَفُ دَوْرَاتِ
الْمِيَاهِ .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

الْقَائِمَةُ (ب)

الْقَلِيلُ

الدَّمُ

الْقَائِمَةُ (أ)

١ - الْوَبْرُ

٢ - الدَّمُ الْمُرَاقُ